

تفسير ابن كثير

قُلْ عَسَىٰ أَن يَكُونَ رَدِفَ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ

(قل) يا محمد (عسى أن يكون ردف لكم بعض الذي تستعجلون) . [قال ابن عباس

أن يكون قرب - أو : أن يقرب - لكم بعض الذي تستعجلون] . وهكذا قال مجاهد ،

والضحاك ، وعطاء الخراساني ، وقتادة ، والسدي . وهذا هو المراد بقوله تعالى : (ويقولون

متى هو قل عسى أن يكون قريبا) [الإسراء : 51] ، وقال تعالى (يستعجلونك بالعذاب

وإن جهنم لمحيطة بالكافرين) [العنكبوت : 54] . وإنما دخلت " اللام " في قوله : (

ردف لكم) ؛ لأنه ضمن معنى " عجل لكم " كما قال مجاهد في رواية عنه : (عسى أن

يكون ردف لكم) : عجل لكم .